شرح) سنن أبي داود (

43 - صناعة المحدث : سنن أبي داود : رقم الحديث 36 || ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين اما بعد موعدنا هذا اليوم مع شرح سنن ابي داوود - 00:00:14

مع الحديث الثالث والستين باب ما ينجس الماء نقرأ الحديث اولا ثم نتذاكر فيما بيننا شرحه بمشيئة الله تعالى قال ابو داوود علينا وعليه رحمة الله باب ما ينجس الماء - 00:00:34

حدثنا محمد بن العلاء وعثمان ابن ابي شيبة والحسن بن علي وغيرهم قالوا حدثنا ابو اسامة عن الوليد ابن كثير عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عبدالله بن عبدالله بن عمر - 00:00:57

عن ابيه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الماء وما ينوبه من الدواب سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الماء وما ينوبه من الدواب والسباع - 00:01:17

فقال صلى الله عليه وسلم اذا كان الماء قلتين لم يحمل الخبث هذا لفظ ابن العلاء وقال عثمان والحسن بن علي عن محمد بن عباد بن جعفر. قال ابو داوود وهو الصواب - 00:01:37

اذا هذا الحديث بوب عليه ابو داوود هكذا باب ما ينجس الماء. يعني ما الذي ينجسه؟ وما الذي لا ينجسه وما المقدار الذي يتنجس به الماء ثم ساق هذا الحديث - 00:02:01

وهو حديث قتل بحثا قديما وحديثا واختلف فيه العلماء كثيرا ما بين مصحح ومظعف وكذلك اختلف فيه العلماء في العمل به ومن الجدير بالذكر ان شيخنا الدكتور هاشم جميل عبدالله - 00:02:18

وهو استاذي لازمته سنوات طويلة في كلية العلوم الإسلامية واشرف علي في الماجستير وهندس لي رسالة الدكتوراة كتب اضروحة قيمة في مصر بعنوان فقه الامام سعيد ابن المسيب مقارنا باقوال غيره من الفقهاء - 00:02:45

ولما كتب الكتاب رجح عدم الاخذ بهذا الحديث اعتمادا على تضعيف من ضعفه ولما طبع الكتاب في العراق في وزارة الاوقاف العراقية اكتسب اعتذارا في اخر المجلد وذكر انه يصحح الحديث وانه يعمل به - 00:03:09

مقصودة من هذا ان اهل العلم قد اختلفوا في هذا الحديث كثيرا وسبب الاختلاف هو اختلاف في تصحيحه وتضعيفه وقد تقول لي بان شروط الصحة واحدة وهي الاتصال العدالة الظبط - 00:03:31

عدم الشذوذ عدم العلة هذه الشروط هي عند اهل الحديث اجمعين. كما نص على ذلك ابن كثير حينما عرف الحديث الصحيح مشيرا الى هذه الشروط ثم قال وهذا الذي يحكم - 00:03:52

له بالصحة بلا خلاف عند اهل الحديث فلما ذكر ذلك دل على ان شروط الصحة عند اهل الحديث متفق عليها ولكنهم لما يختلفون في حديث من الاحاديث يختلفون هل وجدت هذه الشروط - 00:04:08

ام لم توجد اذا مسألة التصحيح والتضعيف هي مسألة اجتهادية فقد تتفاوت الانظار بين اهل العلم في تصحيح حديث او تضعيفه هذا الحديث يقول فيه ابو داوود حدثنا محمد ابن العلاء - 00:04:28

وهو محمد ابن العلاء ابن شريب الهمداني ابو تريب الكوفي ولد عام ستين ومئة وتوفي عام سبع واربعين ومئتين وهو من الطبقة

العاشرة وهم كبار الاخرين عن تبع الاتباع خرج حديثه الجماعة - 00:04:53
وهو ثقة حافظ. قال ابن عقدة ظهر بالكوف له نحو ثلاث مئة الف حديث وقال ابن نمير ما بالعراق اكثر حديثا من ابي جريب الهمداني ولا اعرف بحديث بلدنا اذا هو كان - 00:05:12
اكثر الناس حديثا وكان اعرف الناس بحديث اهل بلده لعنايته بحديثهم وعثمان ابن ابي شيبة وعثمان ابن ابي شيبة مر معنا قريبا في درس سابق ونقلنا عن ابن كثير في اختصار علوم الحديث في دفاعه عنه بوجه من الوجوه - 00:05:32
هو عثمان بن محمد بن إبراهيم الكوفي ابو الحسن العبسي يقال له ابن ابي شيبة عثمان ابن ابي شيبة اخو ابي بكر واكبر منه نزل بغداد ورحل الى مكة والري وكثم الكثير وصنف المسند والتفسير - 00:05:54
قال ابو حاتم كان عثمان اكبر من ابي بكر الا ان ابا بكر صنف ما كان يطلب وعثمان لم يصنف وهو ثقة نعم وهناك مدح كثير لعثمان ابن ابي شيبة وقالوا بانه كان يصحف بالقرآن وبعضهم بالغ - 00:06:13
ومعلوم ان الانسان اذا انشغل بعلم ربما يقصر بالعلم الاخر لكن ينبغي على المرء ان يجعل القرآن الكريم هو اهم اولوياته وان يخدم القرآن الخدمة الكافية والحسن ابن علي وهو الحسن ابن علي ابن محمد - 00:06:36
الهزلي ابو علي الخلال نزل مكة وهو ثقة حافظ توفي عام اثنتين واربعين مئتين خرج حيث البخاري ومسلم وابو داوود والترمذي وابن ماجة اي خرج حديثه الجماعة ما خلا النسائي - 00:06:59
يقول وغيرهم اي ان ابا داوود قد روى هذا الخبر عن عدد كبير من العلماء قالوا حدثنا ابو اسامة وابو اسامة هو حماد ابن اسامة القرشي الكوفي وهو مشهور بكنيته - 00:07:16
فهو ثقة تبث في عام احدى ومئتين وحينما توفي عام احدى ومئتين كان له من العمر ثمانون عاما قد خرج حديثه الجماعة عن الوليد ابن كثير وهو الوليد ابن كثير المخزومي ابو محمد المدني ثم الكوفي وثقه ابن معين وغيره - 00:07:35
عن محمد بن جعفر بن الزبير وهو محمد بن جعفر بن الزبير بن العوام قالت دار قطني مدني ثقة مات بعد مئة وعشرة عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عبدالله بن عبدالله - 00:07:56
ابن عمر هذا هو عبد الله ابن عبد الله ابن عمر ابن الخطاب له عبدالله وله عبيد الله. فهو قد اشبه اباه بالاسم عن ابيه اللي هو عبد الله ابن عمر ابن الخطاب الصحابي الجليل - 00:08:14
الذي كان له الشأن العظيم تغر بالمدينة معلما انتبه اخي الكريم استقر بالمدينة معلما اي يعلم الناس العلم وقدم الشام والعراق والبصرة غازيا واعتزل الفتنة اي ان الله قد جنبه الفتن التي قد حصلت - 00:08:31
وكان اكثر الصحابة اتباعا للسنة وهو من المكثرين رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سعيد ابن المسيب كان ابن عمر يوم مات خير من بقي وكان مفتي المدينة بعد زيد ابن ثابت - 00:08:57
طبعا لا هو في التفسير مئتين وتسعة وثمانين اثرا وغالبا ما ذكره في تفسير ايات الاحكام فهو كان يفتي الناس فكان يستدل بتفسير الايات عند الافتاء وقال مالك بقي ابن عمر بعد النبي صلى الله عليه وسلم ستين سنة - 00:09:16
يقدم عليه وفود الناس يعني لتلقي العلم. وكان شديد التحري والاحتياط في فتواه وكل ما يفعله بنفسه كان شديد التحري علينا وعليه رحمة الله قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الماء - 00:09:36
والنبي صلى الله عليه وسلم كان يعلم الناس وكان يسأل فيفتي الناس بما يحتاجون اليه والماء يستعمله الانسان ويشربه الانسان ويتطهر به الانسان ولا غنى لنا عن نعمة الماء فهي نعمة عظيمة - 00:09:55
وما ينوبه من الدواب والسباع اي ما يدخل عليه من الدواب والسباع فيشرب منه ما هو كيف يتأثر؟ فقال صلى الله عليه وسلم ان هذا الجواب جواب شامل اللي هو يسمى بجواب الحكيم - 00:10:15
ونبينا صلى الله عليه وسلم قد اوتي جوامع الكلم واختصر له الكلام اختصارا اذا كان الماء قلتين لم يحمل الخبث وهذه رواية يعني لا تخلو من الاجمال تفسرها الروايات الاخرى التي سنقرأها من جامع الاصول - 00:10:33

ابو داوود لما اورد الخبر قال هذا لفظ ابن العلاء وقال عثمان والحسن بن علي عن محمد بن عباد بن جعفر انتبهوا هنا محمد بن جعفر بن الزبير هنا محمد بن عباد بن جعفر - 00:10:56

قال ابو داوود وهو الصواب يعني ابو داوود قد رجح وان امره قد اختلف فيه لكن ابا داوود قد رجح. والخبر الذي يحصل فيه اختلاف او اضطراب اذا كان كيف ما دار على ثقة فهو لا يضر فهنا محمد ابن - 00:11:10

جعفر بن الزبير او محمد بن عباد بن جعفر كيف ما دار فالامر ليس فيه غير لان كلاهما ثقل والخبر الذي يحصل فيه الاختلاف اذا كان يمكننا الترجيح فهذا ايضا لا يضر لاننا سنأخذ بالرواية المرجوحة الراجحة وندع الرواية المرجوحة - 00:11:29

واذا اعلنا خبرا بالاضطراب فلا نعله بالاضطراب الا اذا كنا لا يمكننا الجمع ولا الترجيح. وهنا امكن الترجيح عند ابي داود وهذا مسك سلكه ابو داوود وافقه قوم وخالفه به اخرون - 00:11:56

هذا الحديث طبعا خريطة انا تأخرت في صناعتها لانني كنت مشغولا بقضاء حوائج اهل بيتي حفظ الله المسلمين في كل مكان وحفظنا الله واياكم من كل شر. هذه بخط اليد ولم يتسنى لنا - 00:12:17

دفعها للاخ معاذ كافي جزاه الله خيرا لاجل ان يطبعها على الكمبيوتر لكن ما دام الان قد رفعت على القناة وعلى تويتر وبلا شك انه سيهندسها ثم ادققها بنفسي ثم نرفعها بمشيئة الله تعالى - 00:12:33

هذه خارطة الحديث واحد الاخوة راسلني قبل ايام قال يا ليتني استطيع ان اتعلم فلما صنعتها صورت عن طريق الفيديو كيفية صناعة الحديث صنعت الخريطة ليس امرا صعبا بل هو امر - 00:12:51

في غاية السهولة اولا لا تعتمد في التشجيرات على الكمبيوتر ابدا انما ترجع لنفسك وانت تعلم ان تخريج الحديث بخمسة طرق تخرج الحديث بهذه الطرق حتى تتوصل الى موارده فتأتي بسند ابي داوود تكتب وكتبنا اول شيء عبد الله ابن عمر ثم عبد الله ابن عبد الله ثم محمد ابن جعفر ثم البريد ابن كثير ثم ابو اسامة وفرعنا كلما وجدنا - 00:13:12

الحديث في مصدر اتينا بالسند ووضعناه حتى تكونت هذه الخارطة فالامر في غاية السهولة ليس امرا صعبا وهو امر مهم طيب يروي عن محمد بن جعفر ابن الزبير محمد ابن اسحاق - 00:13:40

وعن محمد ابن اسحاق رواه جرير وعن جرير عبد الرحيم ابن المنيب وعنه حاجب ابن احمد وعنه احمد ابن الحسن وعنه احمد ابن عبد الله وعنه البغوي في تفسيره طبع الدار طيبة - 00:13:56

طبعا دار طيبة من الدور الجيدة لها طبعا عديدة لكتب الحديث طبعاتها جيدة الحديث هذا في الجزء الثالث صحيفة ثلاث مئة وثلاثة وسبعين لما يكون الحديث يرويه البغوي في التفسير ارجع اليه لانه فقيه - 00:14:11

ومحدث ومفسر لما يأتينا في شرح السنة ننقل منه. ولما يأتينا في تفسيره ننقل منه طبعا هذا الجزء الثالث صاحب ثلاث مئة وسبعة وثلاثين عند تفسير الاية التاسعة والاربعين من سورة - 00:14:36

الفرقان. قال اخبرنا احمد بن عبدالله الصالح قال اخبرنا ابو بكر احمد بن الحسن الحيري. قال اخبرنا حاج ابن احمد الطوسي قال حدثنا عبد الرحيم ابن المنيب قال اخبرنا جرير عن محمد بن اسحاق عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عبيد الله بن عبدالله بن عمر عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم ساق الحديث. لما ساقه قال - 00:14:53

وهذا قول الشافعي واحمد واسحاق وجماعة من اهل الحديث ان الماء اذا بلغ هذا الحد لا ينجس بوقوع النجاسة فيه ما لم يتغير احد اوصافه طب هنا بالتعليق طبعة جيدة هذي طبعة دار طيبة - 00:15:15

كتبوا انظر بالتفصيل الاوسط في السنن والاجماع. نعم في الاوسط هذا الكتاب الاوسط من الكتب العظيمة جدا وللاسف الشديد فان كثيرا من طلبة العلم لا يرجعون اليه وهو مهم في غاية الاهمية - 00:15:33

قال وذهب الجماعة الى ان الماء القليل لا ينجس بوقوع النجاسة فيه ما لم يتغير طعمه او لونه او ريحه. وهو قول الحسن وعطاء والنخعي والزهري واحتجوا بما ثم ساق حديث ابي سعيد الخدري ان الماء ظهور لا ينجسه شيء - 00:15:47

طبعا هذا الحديث في طبعة دار احياء التراث العربي برقم الف وخمس مئة واربعة وستين اذا طبع دار احياء التراث فيها ترقيم

للاحادي. طبع دار طيبة ليس فيها ترقيم للاحاديث - 00:16:03
وكلا الطبعتين جيدا ورواه عن محمد بن اسحاق ايضا عبده وعن عبده الامام احمد بن حنبل مباشرة. وعن عبده ايضا هناد وعن هناد الترمذي. طبعا هناد صاحب كتاب الزهد شيخ الترمذي والترمذي قد اكثر عنها النادي بن السرير - 00:16:14
ورواه محمد ابن اسحاق ايضا ابو معاوية وعبدالرحيم وعنهما ابن ابي شيبة في مصنفهم ورواه عن ابي اسامة حماد بن سلمان قد تقول لي لماذا تعددت الطرق عن حماد بن اسامة - 00:16:34
ولم تتعدد تعددها في رواية محمد ابن اسحاق الجواب عن منزلة ابي اسامة حماد ابن اسامة اعلى من منزلة محمد ابن اسحاق هذا اوله. ثانيا يعني تأخر الطبقة طبقة ابي اسامة حماد ابن اسامة جاءت بعد طبقة محمد ابن اسحاق هذا وفاته مئتين وواحد وهذا وفاته - 00:16:47
مئة وخمسين محمد ابن اسحاق ونحن نعلم ان المدارس الحديثية صارت تكبر وتنتشر فيما بعد فرواه عن الحميدي وعن بشر ابن موسى وعنه دحلج وعنه الحاكم الحاكم ده شرف المستدرك برقم اربع مئة وتسعة وخمسين - 00:17:10
وقال الحاكم عقبه. رواه الشافعي في المبسوط عن الثقة الشافعي احيانا يبهم شيخه ويوثقه يقول اخبرني من لا اتهم يقول اخبرني الثقة ومن هذه الثقة؟ هناك خلاف طويل لاهل العلم في هذا. لكن هنا هو ابو اسامة لانه قد جاء مصرحا به في الطرق الاخرى - 00:17:30
فالحاكم قال وهو ابو اسامة بلا شك فيه طبعا عن البيهقي رواه عن الحاكم رواه البيهقي في الخلافيات برقم ثمانمئة وثلاثة وتسعين ونص على انه قد اخذه عن الحاكم من كتابه المستدرك - 00:17:55
ورواه عن ابي اسامة حماد بن اسامة حوثر وعنه ابن خزيمة ولما الخبر يكون عنده ابن خزيمة لا بد ان ترجع ريح لان ابن خزيمة يفصل الروايات ويفصل الطرق ويبول باب ويبقى الباب ذكر الخبر المفسر - 00:18:15
للفظة المجملة التي ذكرتها والدليل على ان النبي صلى الله عليه وسلم انما اراد بقوله الماء لا ينجسه شيء هذا حديث ابي سعيد بعض المياه لا كلها يعني هذا العام مخصوص - 00:18:35
وهذا المطلق مقيد وانما اراد الماء الذي هو قلتان فاكثر لا ما دون القلتين. اذا حديث عبد الله ابن عمر يخصص حديث ابي سعيد ويقيد اطلاقه ثم ساق الحديث من رواية عدة - 00:18:52
وبعد ان رواه قال هذا حديث حوثر وقال موسى ابن عبد الرحمن عن عبد الله ابن عبد الله ابن عمر عن ابيه وقال ايضا لم ينجسه شيء هنا الرواية الاولى لم يحمل الخبث - 00:19:08
وانظر الى دقته ساق رواية يحمي الخبث اللي هي تحتاج الى تفسير ثم فسر الخبث بالنجاسة وهي الرواية الاخرى قالوا اما المخرمين فانه حدثنا به مختصرا وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان الماء قلتين لم يحمي الخبث - 00:19:19
ولم يذكر مسألة النبي صلى الله عليه وسلم عن الماء وما ينوبه من السباع والدواب هذه من دقة ابن خزيمة علينا وعليه رحمة الله تعالى والحديث رواه عن ابي اسامة حماد ابن اسامة - 00:19:38
يحيى ابن حسان وعنه الدارمي. والخبر لما يكون عند الدارمي وانت باحث تبحث عن الفوائد يعني هذا من الشروح المعاصرة لكتاب الدارمي هذا الشرح اللي هو شرح السيد ابو عاصم نبيل بن هاشم الغمري وهو شرح جيد وقد بحث الحديث بحثا - 00:19:53
موعبا طرقه وما يتعلق به ويتكلم عن الروايات بكلام حسن وربما اجتهد في اشياء يعني اول حديث قد جعله موقوفا والراجح ان الحديث الاول في الكتاب مرفوع لكن هذا اجتهاد منهم غفر الله لنا ولهم - 00:20:22
ورواه عن ابي اسامة حماد ابن اسامة ايضا عبدالله بن محمد بن شاكر ورواه ايضا عن حماد بن اسامة الحسن بن علي وعنه ابو داوود رواه عن حماد بن سامع عثمان بن ابي شيبة عن ابو داوود ورواه ايضا - 00:20:40
النادي بن السرية حتى تعلم بان هناد له في هذا الحديث روايتان يرويه عن حماد ابن اسامة ابو اسامة عن الوليد ويرويه عن محمد ابن اسحاق عن محمد ابن جعفر اي له طريقان فيه - 00:20:58

وعنه احمد ابن شعيب وهو النسائي وهذا الحديث عند النسائي في المشتبه برقم خمسين برقم اثنين وخمسين اما في الكبرى فهو برقم خمسين. اما في طبعة التأصيل فاخذ رقم تسعة وخمسين - 00:21:15

ودار التأصيل قلنا لها طبعات ممتازة للكتب ولكن افظل طبعة لهم افظل اصدار هو هذا الكتاب السنن الكبرى للنسائي وكان الشيخ محمد عمر عبداللطيف علينا وعليه رحمة الله يعمل معهم بهذا الكتاب فيما اعلم - 00:21:30

فتكلم بكلام في غاية الجودة ونقلوا الطرق فبحثوا الحديث بحثا طيبا جزاهم الله خير الجزاء. حفظ الله الاحياء ورحم الله الاموات اذا السنن الكبرى مهم وتخريج الحديث في السنن الصغرى للنسائي اهم - 00:21:48

لانه ينتقي انتقاء كبيرا في المجتمع فيندر ان يأتي بخبر ضعيف يسكت عليه طبعا عن احمد ابن شعيب النسائي رواه ايضا الطحاوي في شرح مشكل الاثار برقم الفين وست مئة وخمسة واربعين - 00:22:11

ورواه عن حماد بن اسامة ابن محمد ابن العلاء كما هنا عند ابي داود وراه عن حماد ابن اسامة الحسن ابن حريث عنه احمد ابن شعيب وعن الطحاوي وهكذا الحديث. طبعا الدار القطني ساق الحديث من عدة طرق ساقه بسنده الى ابي بكر بن داس ايضا اللي هو تلميذ ابي داوود - 00:22:33

مع جمع طرق عديدة ثم قال هذا لفظ ابي داوود عن محمد ابن علاء. وقال عثمان ابن ابي شيبة من بينهم في حديثه عن محمد ابن عباد ابن جعفر فبين - 00:22:56

اذا الدارقطني ما يتعلق بالاختلاف في هذا الخبر طبعا الحديث بحثه باحثون ممن بحثه صاحب هذا الكتاب ومعروف هو صاحب نفس بديع في جمع الطرق والروايات الاخ ابو عمرو ياسر بن محمد فتحي العيد - 00:23:06

نسأل الله ان يبارك لنا ولهم ممن طبعا المحرر قريب على بلوغ المرام. بل ان الحافظ ابن حجر قد اعتمد على المحرر والالمام كثيرا وميزة هذا الكتاب عن كتاب لغم انه حينما يأتي بخبر يتكلم فيه - 00:23:30

رقم ثلاثة في المحرر لما اورده قال رواه احمد وابو داوود وابن ماجة والنسائي والترمذي وصححه ابن خزيمة وابن حبان والدار قطني وغير واحد من الائمة وتكلم فيه ابن عبدالبر - 00:23:53

وغيره. طبعا ابن عبد البر تكلم بكلام قوي جدا فيما يتعلق باعلال هذا الخبر وقيل الصواب وقفه. طبعا ستأتي لنا العلل. طبعا هذا الذي قاله البيهقي. وانا كتبت في الهامش قاله البيهقي في السنن الكبير - 00:24:09

وقال الحاكم هو صحيح على شرط الشيخين فقد احتج جميعا لجميع رواته ولم يخرجه واظنهما والله اعلم لم يخرجاه لخلاف فيه على ابي اسامة عن الوليد ابن الكثير. طبعا هذا استنتاج من الحاكم - 00:24:26

رحمنا الله واياكم ممن بحث الحديث بحثا وافيا ايضا الشيخ محمد ادم الاثيوبي عافانا الله واياه من كل شر وختم الله لنا وله بالصالحات والطيبات هذا ما يتعلق الخبطة الحيث المخرج بالمنتقى ورجعت اليه في هذه الطبعة طبعة دار التأصيل - 00:24:42

والمنطقة اسمه مندغ فهو ينتقي الاخبار واخونا الشيخ مساعد الزهراني كأنه لديه عمل على كتاب المنتقى نسأل الله ان يوفق جميع من يعمل في خدمة سنة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:25:05

اذا هذا الحديث طبعا انا اقول دائما لما يرد لدينا حديث نرجع الى جامع الاصول فجامع الاصول كتاب جمع فيه مؤلفه الكتب الستة وهذبها ورتبها وذلل صعابها حتى قال ياقوت الحموي اقطع قطعا انه لم يصنف مثله قط - 00:25:24

وجعله على ابواب الفقه ورتب ابواب الفقه على حروف المعجم الف باء تاء ثاء جيم حاء خاء دال ذال الى اخره وهذا الحديث في النوع الثالث في القلتين يعني في كتاب الطهارة حرف الطاء في المياه في القلتين - 00:25:54

هو برقم خمسة الاف وتسعة وعشرين وهو يأتيك برقوم الحديد طبعا هذي نسميها رقوم افظل من ان نسميها رموز فكتب دال تاء سين عبدالله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يسأل عن الماء - 00:26:13

يكون في الفلات من الارض وما ينوبه من الدواب والسباع فقال اذا كان الماء قلتين لم يحمل الخبث. اخرجه ابو داوود هكذا. لما اورد المتن بشار بالرقم بالبداية ثم اورد المتن كاملا - 00:26:38

ويشير الى الخلاف قال اخرجه ابو داوود والترمذي هكذا قال وفي اخرى لابي داوود فانه لا ينجس طبعا هذي لا ينجس تشرح لم يحمل الخبث وفي رواية النسائي قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الماء - 00:26:55

وذكر الرواية الاولى اي التي قد ساقها طبعا شرح الغريب شرح النفيسة شرح ينوبه قال نابل مكان من تابه ينوبه وينتابه اذا تردد اليه مرة بعد مرة ونوبة قلتين قال القلة اناء للعرب كالجرة الكبير او الحب. طبعا هو - 00:27:14

باللغة الفصحى الحب وفي عامياتنا يقال له الحب يوضع فيه الماء ويبرد الماء في الصيف لا يكفي الان اصبحت هذه الاشياء غير مستعملة في غالب البلاد لما فتح الله على الناس من الثلاجات والمجمدات ونحوها - 00:27:35

من المياه المعدنية نسأل الله ان يجعل هذه النعم حجة لنا لا علينا وان يزيدنا منها وان يقربنا الله بها اليه. فكل نعمة لا تقرب الى الله فهي مالية اذا هو شرح هذا الشيء وشرح القلتين وشرح تكلم بكلام في غاية نفسه - 00:27:54

اذا جامع الاصول نريد من طلاب العلم ان يرجعوا اليه كثيرا ومن يحفظ وددت ان يحفظ منه وبعضهم يسألني بعضهم قد يعني ما شاء الله مشى في مشروع الشيخ يحيى اليحيى حفظه الله وهو مشروع عظيم - 00:28:15

قد انتفع منه الاف الطلبة فجزاه الله خير الجزاء وجزى الله الطلب الذين عملوا بذلك وجزى الله من يعملون في هذا المشروع لا نعلمهم الله يعلمهم وهم كثر بحمد الله تعالى - 00:28:32

اذا الكتاب مهم والدورة مهمة لكن جامع الاصول مهم جدا ينبغي على طالب العلم ان يعود اليه كثيرا الحديث ممن يعني جمع طرق الحديث وروايات الحديث وتناوله وخرجه تخريجا بديعا عجيبا الشيخ ونحن ننقل عنه - 00:28:54

كثيرا والرجل لا نعرفه ليس لنا به صلة وانما تعرفنا عليه من كتابه نحبه وندعوا له وهكذا المؤمن يحب كل مؤمن ويدعو له بالخير. وكلما رأينا من الانسان زيادة واقبالا على فعل الخير يزداد حبنا له - 00:29:15

فيجعل الانسان الميزان هو الحب في الله لعباد الله تعالى واولياء الله تعالى لما ساق الخبر في المجلد الاول صحيفة ثلاث مئة واثنين واربعين ذكر ان الحديث قد ضعف بامور منها الاضطراب في السند الاضطراب في المتن الشذوذ - 00:29:38

كونه موقوفا الجهل بمقدار العلة بمقدار القلة الجهل بمقدار قلة فذكر اقوال العلماء جميعا واجاب عنها واحدة واحدة وانتهى الى الحكم بصحة الحديث والحديث طبعا ضعفه كثير من اهل العلم وصححه كثير من اهل العلم - 00:29:57

ولذلك يعني ذكر الخطاب انه يكفي ان نجوم اهل الحديث قد صححوه. ممن ظعفه ابن المبارك ضعف الحديث معلا اياه بالاضطراب كما في الاوسط. لكن هذا الاضطراب اجيب على انهم بالامكان الترجيح كما صنع ابو داوود - 00:30:22

وابن عبدالبر في التنين طبعا ابن عبدالبر ذكر ادلة قوية على تضعيف الحديث في التمهيد وكذا في الاستذكار. طبعا الاستذكار هو نفس المعلومات هو الف كتاب التمهيد ورتب شيوخ الامام مالك على حروف المعجم ثم اتى باحاديثهم - 00:30:38

هي طريقة قد يعسر العثور على الحديث عند غير المختصة من اهل الحديث. فطلب منه بعض فقهاء العصر انه لو شرح الكتاب على طريقة الموطأ على ما في الموطأ من ترتيب الابواب - 00:30:58

فاعاد التمهيد بكتاب الاستذكار فبقي التمهيد هو الاصل والاستذكار هو فرع عن التمهيد وترتيب للتمهيد وابن العربي ايضا على الخبر في القبس الجزء الاول صفحة مئة وثلاثين شرح الموطأ وفي العارضة عارضة الاحمدي على جامع الترمذي الجزء الاول صفحة اربعة وثمانين - 00:31:12

وكذلك في تفسيره في احكام القرآن والكتاب احكام القرآن من التفاسير القيمة وفيه مناقشات ومجادلات وفيه حدة وشدة على بعض الخصوم. وابن العربي هو مثال لصاحب النهم في طلب العلم - 00:31:34

والمثابرة والجد وكذلك ابن القيم اشار الى اعلان الخبري بالاضطرار في كتابه تهذيب السنن ومنهم من رجح كما صنع ابو داوود في اخذناه في اول الدرس وكذلك ابو حاتم وابن منده - 00:31:54

فلانا ابو حاتم كلام ابي حاتم في كتاب العلل لابنه وكذلك ممن صحح الخبر عبد الحق الاشبيلي صحح الوجهين. بعضهم رجح بعضهم اعل. بعضهم صحح الوجهين. فيما يتعلق بالاختلاف في السند - 00:32:12

في كتاب الاحكام الوسطى. اذا هذا فيما يتعلق طبعا الشيخ شعيب علينا وعليه رحمة الله. حينما تكلم عن خبر قال اسناده الصحيح ابو اسامة هو حماد ابن اسامة الكوفي واخرج واشار الى رواية النسائي وابن حبان يعني خرج الحديث بطريقة سهلة وحكم بطريقة غير معقدة - 00:32:31

اما من اراد يعني البحث في طرق الحديث واعلان اهل العلم فليرجع الى الكتب التي بحثت هذا الخبر في النهاية كما يقول الاتراك في دروسهم تشكر ادرب. يعني نشكركم على صبركم. هذا وبالله التوفيق - 00:32:54

وصلى الله على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:33:16